العدد (1544) السنة السادسة - السبت (27) حزيران 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

خبايبك

المواطن لم يخسر بعد !

عبد الزهرة المنشداوي

المواطن عانى ضغوطا، وهموما بما يكفيه ولسنين طويلة، وبعد التغيير تطلع الى حياة افضل تطلع الى فرصة عمل والى سقف ياويه والى مستقبل يضمن له شيخوخة هادئة بلا متاعب والام كانت بذورها قد نثرت بجسده قبل هذا الوقت.

لذلك حين رأى ان الذين تم اختيارهم عبر التصويت في انتخابات الحكومة او في انتخابات مجالس المحافظات، والمجالس البلدية سيكونون معه لا عليه.لاسباب اولها ان اغلبهم عانوا الذي عاناه يعرفهم ويعرفونه .

للاسف الشديد تنكروا له فيما بعد ،واغراهم المركز، والكرسي الوثير الذي لولاهم لما وصلوا الى ما وصلوا اليه، وجلسوا وراء مناضد ملساء، وجو مكاتب مكيفة هو الربيع في غير اوانه ، يحيط بهم الاقربون. وكلهم من المستفيدين من صوت المواطن، الذي اعتقد خاطئا بانهم سيعملون من اجله .الذي حدث انهم صاروا وبالا عليه اكثر مما يتوقع، فمن بؤسه، ومن تعاسة بيئته ،ومحيطه، راحوا يكدسون المال الحرام ، ويجنون الثروات الطائلة.

يطالبون المسؤول الاعلى زورا برصد كذا مبلغ لردم مستنقع ،اوتبليط شارع، ومساعدة معوز، ومحتاج فيتم تخصيص رصد الاموال للمطلب الذي هو في ظاهره انساني، وواجب وطني، وفي حقيقته مراءاة وسرقة ،وغش الاطراف المعنية: غش الدولة، والمواطن معا .كم من مسؤول حصل على المال والصلاحية بدعوى رص شارع من شوارع الناس المغلوبين على امرهم بالتراب والانقاض ومع ذلك وضعه في جيبه وكتب للمسؤول بقيامه بحملة ما بعدها حملة ربما لاتدانيها في الوصف حملة بناء (هرم خوفو الكبير) من تفاصيلها انه قام بتسيير قوافل من سيارات الحمل، تحمل (الحصى) و(السبيس) لرص الشوارع المنوه عنها، وكتب تفاصيل بعدد سيارات الحمل، والتي ثبت تعدادها، وعددها بثلاثة الاف واكثر !! وان التكلفة قد وصلت الى مئات الملايين من الدنانير، وفق بياناته المزيفة ، و في حقيقة الامر، ان هذا المسؤول تسلق على اكتاف المصوتين لم يتكرم الا بعشر سيارات او اكثر قليلا ، من اجل (ذر الرماد في العيون اما البقية فلا تعدو ارقاما وهمية، وبالفعل اكتشف المواطن المبتلى من قبل، ومن بعد

كيف انه اصبح وسيلة لاحتيال المحتالين، ومن لاعهد لهم، ولا مصداقية، يتاجرون بمعاناته ويدعون زورا وبهتانا بانهم معه، ولكنهم ثلة من المنافقين، ومن نهازي الفرص للاثراء على حسابه، وعلى حساب معاناته .

هناك من المواطنين من كتب، واتصل شخصيا باولي الامر، والبعض اشار بوسائل الاعلام المختلفة لحقيقة ما يجري، ولعمليات نهب اموال الدولة باسمه، ولكن لا احد يسمع لا احد يرى، ولا احد يهمه المواطن، هذه حقيقة الامر .الاغلبية من المسؤولين مشغولون بحصاد المال وتحويله الى ارصدتهم الشخصية في مصارف عمان ودمشق ولندن ونيويورك.

نعتقد بان(المستور) بان، وان الحجب التي يعتقد البعض خطأ بانها تستر الزيف، والبهتان هتكت بعد هذه التجربة. المواطن لم يخسر بعد، هناك اشواط واشواط سيلعبها، ولكنه في حينه لابد، وان يفرز ما بين الغث والسمين ما بين الزيف ،والادعاء ما بين اللص والشريف.

ياترى باية حال سيتجه اليه ذلك الذي يمثل الكتلة او الحزب او الطائفة ليستجدي صوته ثانية و .بأي وجه مشوه سيلقاه؟ وكيف يبرر له ما فعله في السابق من اعمال تتنافى مع ادنى مستوى الامانة والاخلاق؟ ونعلم ان كان يرضي شاعرنا الخالد الذكر(الجواهري) حين نقلب بيت شعر له لنقول لهؤلاء(يالك من رابح خاسر) وليس (يالك من خاسر رابح).

قضية ومسؤول

المواطن يشكو .. والبلدية تتهمه بعدم التعاون

النفايات واحدة من مشاكل البيئة في العمارة

تشكل نفايات الأحياء السكنية والأسواق العامة واحدة من أكثر ملوثات البيئة شيوعا في مدينة العمارة. ومشهد النفايات هنا يحتكم لمقولة (الثابت والمتحول) فبعض مناطق المدينة يتغير مرأى شوارعها وساحاتها مع تبدل أوقات اليوم ،في الصباح تجدها نظيفة بعد حملات فرق التنظيف وما أن تحل الظهيرة حتى تعود النفايات لتتراكم وتتبعثر هنا وهناك الى أن يحين موعد جمعها ورفعها في صباح اليوم التالي. ومناطق أخرى جلها في الضواحي نادرا ما تتشرف بزيارات المنظفين فلا تكاد تمر بطريق رئيس من الطرق اوتدخل سوقا او شارعا فرعيا داخل زقاق إلا ومنظر النفايات يتصدر المشهد العام للمكان وستجد مختلف النفايات متراكمة عند زاوية او ركن او مبعثرة في وسط الطريق تتلاعب بها الرياح ذات اليمين وذات الشمال. عن واقع نظافة المدينة ومسؤوليات بلديتها في هذا الجانب ألتقت المدى رئيس قسم البيئة في بلدية العمارة رئيس المهندسين مجيد جاسم عويد وطرحت عليه بعض الأسئلة المتعلقة بموضوع النظافة.

مشهد مدينة.... تصوير: سعد الله الخالدي

ميسان / رعد شاكر

× هل لديكم خطة محددة لتنفيذ أعمال التنظيف اليومي للمدينة ورفع النفايات ؟

– في كل سنة نعد مشروعا للتنظيفات تخصيصاته المالية من تنمية الأقاليم ويتضمن المشروع تاجير آليات وعمال ويتم توزيع المشروع على ٩ أقسام بلدية تغطي مدينة العمارة ولكل قسم خطة لأعمال التنظيف ضمن الرقعة الجغرافية المحددة له

إضافة لذلك قمنا بتقسيم المدينة الى قطاعين شرقي وغربي والحد الفاصل هو نهر دجلة وكل قطاع يكون باشراف مدير خدمات يرتبط مباشرة بنا .

× واين دور المجالس البلدية في هذا المشروع ؟

– قبل عمليات بشائر السلام لم يكن لمسؤولي المجالس البلدية أي دور يذكر في مجال مراقبة ومتابعة أعمال التنظيف في مناطق مسؤولياتهم أما الآن فالوضع أفضل نسبيا ولكننا ندعو الحكومة المحلية لتفعيل دور هؤلاء كونهم على تماس مباشر وميداني ومن المفترض أن يكونوا عيوننا هناك لمتابعة نظافة مناطقهم فليس بمقدورنا وحدنا كجهاز بلدي أن نقوم بمتابعة جميع مناطق المدينة .

× لاحظنا عدم وجود حاويات للنفايات في معظم مناطق المدينة ما يضطر المواطنون لرمي النفايات في أماكن مكشوفة كالساحات والشوارع متى وكيف سيتم معالجة هذا الخلل؟

– سابقا كانت لدينا حاويات على نوعين حديدية والأخرى مشيدة بالطابوق موزعة على المناطق والاحياء السكنية وقد تمت إزالتها لأعتراضها سير العمل أثناء حملة أعمار المدينة التي شملت الأرصفة والشوارع ومشاريع الماء والمجاري و حاليا لا يمكن بناء حاويات ثابتة كون منظرها سيشوه الأرصفة والشوارع التي تم أعمارها وتطويرها حديثا ولكن سنردنا عما قريب حاويات حديدية متحركة على عجلات تم أستيرادها لتوزيعها في أماكن المكبات الرئيسة في المدينة حيث قدمنا كشفا لأستيراد ١٠٠ حاوية نفايات من هذا النوع على تخصيصات تنمية الاقاليم إضافة الى ٨٨حاوية أخرى مهداة من منظمة مرسي كور الأنسانية وسنوزعها على عدد من المناطق كونها غير كافية فالحاجة الفعلية للمدينة بحدود ٣٠٠ حاوية .

× الكثير من المناطق وخصوصا في ضواحي المدينة تشكو عدم قيام السيارات الكابسة بزيارتها منذ سنوات لرفع النفايات ما الأسباب ؟

– الكابسات العاملة لدينا فعليا (عدا العاطلة) لا تتجاوز ال٣٠ كابسة وحاجتنا الفعلية هي ٨٠ كابسة لتغطية كل مناطق المدينة طبقا لدراستنا لواقع النمو السكاني للمدينة وكمية النفايات التي يفرزها الفرد حيث تقدر كمية النفايات المتخلفة عن نشاطات السكان في مدينة العمارة بحدود ٣٥٠ – ٤٠٠ طن يوميا من النفايات المتنوعة . ومواطننا مع الأسف غير متعاون مع جهود البلدية في هذا المجال فهو لا يلتزم بموعد أخراج النفايات الى أماكن تجميعها داخل المناطق السكنية حيث تقوم فرق التنظيف برفعها خلال ساعات الصباح الأولى فيما يقوم المواطن برميها في ساعات الضحى او الظهيرة لتبقى الى اليوم التالي وفي احيان كثيرة يقوم برميها في وسط الطريق بدل وضعها في حاوية صغيرة قرب داره .حتى في الشوارع التي أثثناها بحاويات بلاستيكية صغيرة لايستخدمها المواطن ويرمي النفايات في وسط الشارع .

× بالنسبة للمحلات والأحياء السكنية أليس من المفترض تزويد المواطن بأكياس مخصصة للنفايات ؟

– حاليا أعددنا كشفا لشراء الأكياس وبما أن تخصيصاتها المالية قليلة فكميات الأكياس التي سنشتريها لا تسد الحاجة وسيقتصر توزيعها على الشوارع التجارية والأسواق العامة وبواقع ٥ – ٦ أكياس شهريا ، حيث لا تتجاوز كمية الأكياس المشتراة ٧٠٠ ألف كيس سنويا ، وطموحنا أن يتم أنجاز مشروع معمل الأكياس البلاستيكية المهدى للبلدية من قبل أحدى المنظمات الأنسانية وقد تم إحالة المشروع على أحدى الشركات وتم تخصيص الموقع وتسليمه للشركة المنفذة وهو معمل الماني المنشا تصل طاقته الأنتاجية الى ٥ آلاف كيس /ساعة ومن المؤمل أكماله خلال شهرين وسيسد أنتاجه من أكياس النفايات مدينة العمارة وبعض أقضيتها ونواحيها .

× ضفاف شواطىء الانهار التي تحيط المدينة تشكو هي الاخرى من تراكم النفايات والسكراب ومخلفات البناء ؟

– الشواطئ نظيفة ولا توجد نفايات .

× ولكننا قمنا بجولة وصوراناها اليوم وكانت تحفل بمختلف النفايات ، هل تريد أن نصطحبك لتفقدها ؟

– وهل تريدون أن يقوم عمال التنظيف برفع النفايات من هناك بأيديهم ؟

× أليس هذا واجبهم ووظيفتهم التي يتقاضون عنها أجورا ؟

– .... " لا جواب "

× هنالك أنتقادات لطريقة نقل النفايات بأستخدام عربات الساحبات الزراعية حيث تتطاير النفايات في الشوارع أثناء نقلها إلى المكب الرئيس خارج المدينة فما ردكم عليها ؟

– أشترطنا على أصحاب الساحبات المؤجرة وضع غطاء (شبكة) على النفايات المحمولة لمنع تطايرها وتناثرها أثناء عمليات نقلها من المدينة الى مكب النفايات الرئيس كما ابلغنا السيطرات العسكرية من شرطة وجيش بمتابعة الساحبات المخالفة إضافة لوجود مراقبين في موقع مكب النفايات لديهم صلاحية بعدم احتساب شحنات النفايات من الساحبات المخالفة ما يحرم هؤلاء من تقاضي الأجر المقرر وهو إجراء عملي لإلزام أصحاب الساحبات بالتقيد بضوابط نقل النفايات .

× قامت البلدية في ربيع العام الماضي بتشجير عدد محدود من الساحات والجزرات الوسطية ثم توقفت حملة التشجير لماذا ؟

– هذا صحيح ..كان هنالك تلكؤ بهذا الخصوص خلال الفترة الماضية بسبب عدم تعاون الحكومة المحلية السابقة ولدينا الآن خطة لتفعيل مشروع تشجير المدينة ولكننا نعاني من أصحاب المواشي التي ترعى داخل المدينة وتأتي على الشتلات والشجيرات التي نزرعها وقد قمنا قبل مدة بحجز قطيع من الأغنام لهذا السبب ويوجد لدينا قانون بهذا الخصوص ولكن صارت أشكالات وقال البعض تفعلون قوانين (صدام) ولا أدري ما علاقة تفعيل قوانين المحافظة على نظافة بيئة المدينة بالسياسة . وهكذا أطلق سراح الحيوانات !

قامت البيطرة قبل مدة بحملة لتسميم الكلاب السائبة وتركت الجثث النافقة داخل المناطق السكنية أليس من المفترض قيام شاحنة وفريق من البلدية بمرافقة الحملة ورفع الحيوانات الميتة؟

– جرى مؤخرا أتفاق مع البيطرة لتخصيص سيارة وعمال من البلدية لمرافقة حملة مكافحة الكلاب السائبة لرفع جثثها النافقة من الشوراع والساحات والتخلص منها في مكب النفايات .

× نتيجة لتوسع المدينة وأمتدادها أصبح مكب النفايات قريبا من المناطق السكنية وبصفتكم مسؤول قسم البيئة اليس من المفترض انشاء مكب جديد بعيد عن الحدود البلدية للمدينة ؟

– لدينا دراسة لانشاء موقع طمر صحي جديد بدل الموقع الحالي .وهنالك مشروع استثماري مطروح لأنشاء معمل لفرز و تدوير النفايات وفي حال المباشرة به سيصار إلى تسليم المستثمر عمليات تنظيف المدينة عبر جمع ونقل وفرز وطمر النفايات او الاستفادة من تدوير بعضها .

شكاوى

شكاوى شكاوى شكاوى

مشكلة الكهرباء في هذا الزقاق!

يقول المواطن ابو فهد من المحلة ٩٠١ زقاق ٢٣ الكرادة الشرقية في اتصاله الهاتفي مع الجريدة ان الزقاق فيه مولدتان ،الاولى سكنية، والاخرى تجارية تخدم المنطقة، ولولاهما لرحل الناس من هذا الزقاق هربا من الحر الذي يشتد يوما بعد اخر.

الكهرباء الوطنية متذبذبة في توزيع حصتنا في هذا الزقاق جراء التجاوزات الكثيرة من ازقة اخرى.

يرجى من فرق الصيانة مراقبة هذا الامر وانهاء هذه التجاوزات الحاصلة فيه حتى يستطيع سكنة الزقاق ان ينعموا بحصتهم من الكهرباء الوطنية التي سرقت منهم بسبب هذا التجاوز املنا كبير بهمة فرق الصيانة الكهربائية.

دفاتر الامتحانات مهترئة !

يقول احد المدرسين ممن راقب الامتحانات الوزارية للمرحلة المتوسطة تم توزيع الدفاتر الامتحانية المهترئة على الطلبة الممتحنين في الصف الثالث المتوسط ضمن تربية الرصافة الثانية ويتساءل ماذنب الطالب او المدرس المصحح اذا ما تمزقت اوراق الدفتر في ايديهم وادت الى اختلاط الاسماء فيما بينها فيما اذا سقط الغلاف واندمج الى دفتر اخر ماذا تقول وزارة التربية؟

عدالة وزارة التربية في مراكز الامتحانات !

قررت وزارة التربية جعل الامتحانات الوزارية للمرحلة الاعدادية في الجامعات والمعاهد لكن هذا القرار لم يطبق بعدالة على جميع المناطق ،فقد اتصل بالجريدة احد اولياء امور الطلبة قائلا: ابني في ثانوية التأميم في مدينة الحرية جعلوا مركزه الامتحاني في معهد الادارة في باب المعظم، وهذا الامر سبب له الارهاق في كيفية الوصول وسط هذا الازدحام والسيطرات العديدة مما جعله يخرج من البيت قبل ثلاث ساعات من موعد الامتحان ، في حين جعلت وزارة التربية امتحانات ثانويات الكرادة وغيرها من المناطق في المنطقة نفسها كما اوضح لي ذلك شقيقي من سكنة الكرادة.

متى تنتهي اعمال مجسري البياع

المواطن ابو علي قال في رسالته الى الجريدة: من حقنا كمواطنين ان نسأل الجهة المنفذة لمجسري كراج البياع ومقترباتهما من ساحات واستدارات وشوارع محيطة بهما متى تنتهي اعمالها التي بدأت نهاية تسعينيات القرن الماضي التي سببت الازدحام الشديد لحركة سير المركبات.

مكب لجمع النفايات يعوق حركة السير

خصصت دائرة بلدية الرصافة وضع مكب لجمع النفايات خلف سينما اطلس في تقاطع الافرع وترك هذه النفايات المختلفة حوله وذلك ما عوق حركة سير المركبات وصار مرتعا للحشرات ومأوى للكلاب السائبة فعلى قسم النظافة في الدائرة المذكورة ايجاد مكان بديل ومااكثرها.

الشارع العام في المحلة ٣١٥

المواطنة ام ضحى تقول في رسالتها أن الشارع العام في حي سومر المحلة ٣١٥ منطقة الشعب يشكو من المطبات والحفر التي اصبحت تعوق السير وكثرة الغبار المتطاير من الشارع بسبب تجمع الاتربة عليه وتحاذيه ارض متروكة تتجمع فيها النفايات والانقاض.

شارع السعدون وشرطة المرور

يخال لزائر شارع السعدون بانه تحول من شارع عمومي الى شارع (سباق سيارات) يجرب فيه اصحاب السيارات المختلفة السرعات القصوى لسياراتهم فلذلك يقف المواطن طويلا وهو يحاول العبور من جانب الى اخر لانه لا يضمن عبوره بسلام وامان .

الم يلاحظ افراد شرطة المرور الموجودين في هذا الشارع ذلك الامر؟ نحن من على هذه الصفحة نريد الفات عنايتهم لاغير .

نلفت عنايتكم

أشجار ونباتات

من الظواهر الملفتة للنظر بان اغلب مؤسساتنا تبدأ بمشاريع طيبة في اهدافها ويعول عليها كثيرا في جعل الواقع اكثر احتمالا ،لكنها سرعان ما تتحول عنها وتتركها !

ومن هذه الظواهر ان امانة بغداد اطلقت حملة استزراع واسعة من اجل جعل بيئتنا اكثر ملاءمة من حيث النظافة والاجواء التي لا تهاجمها العواصف الماحقة التي تفعل بمرضى الربو فعلتها.

كما نعلم ان (اليد الواحدة لا تصفق) واشراك المواطن يمكن ان يزيد في تفعيل الحملة اكثر واكثر.

ما يحدث ان اصحاب المشاتل يغالون في فرض اسعار الشتلات الى حد بعيد يجعل من المواطن يتردد كثيرا في اقامة حديقة في منزله او زراعة نخلة امام بيته وهو امر يجب ان يشجع عليه وتهيأ له السبل التي من شأنها جعل البيت والشارع والساحة مفروشة ببساط الخضرة ومطرزة بالشتلات والاشجار .لذلك ندعو امانة بغداد وكذلك وزارة الزراعة التشجيع على انشاء الحدائق في المنازل من خلال توفير الشتلات باسعار مناسبة وكلنا نعلم ان امانة بغداد في حملتها تشتري فسيلة النخل الواحدة بمبلغ ٧٥٠ الف دينار مضافا اليه تكلفة النقل والشتل!

نخيل

اشارة

ظاهرة التسول

كريم الحمداني

لقد كتب الكثير عن ظاهرة التسول باعتبارها مرفوضة، وشاذة تعكس حالة سلبية امام الزائرين والسياح وهم يشاهدونها اذ ينقلون ويصورون كل شيء الى بلدانهم وتكون حالة غير صحية لواقع مجتمعنا .

ان الشوارع وتقاطعاتها والساحات وبخاصة في بغداد التي تعج بالكثير منهم اطفال صغار السن من كلا الجنسين تاركين المدارس وهي الامكنة الحقيقية لهم.

نساء ورجال من مختلف الاعمار بعضهم يظهر العوق وهو في الغالب عوق مزيف واخر يتحايل على المواطنين يطلب العون والمساعدة ولكن بالحاح واصرار بغيضين .

يجب ايجاد حل ومعالجة لهذه الظاهرة من قبل تشريع وتفعيل القوانين التي تتصدى لهذه الظاهرة من قبل مجلس النواب والحكومة، لا ان يترك الامر بيد لجنة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على ان تضم ممثلي عدد من الوزارات بأمكانات محدودة لا تتعدى التوعية والاعلام وكون ان هؤلاء المتسولين يصبحون ادوات طيعة للعصابات الاجرامية والارهاب في تنفيذ اعمالهم الدنيئة بحق المواطنين الابرياء وهذا ماكشفه مرارا المتحدثون في وزارتي الدفاع والداخلية من استغلال هؤلاء الصبية والنساء في تنفيذ اعمال ارهابية لكون اغلبهم لا يخضع للتفتيش في الاسواق او عند مرائب النقل من قبل الحمايات على انهم متسولون بؤساء .

حل هذه الظاهرة يبدأ من السيطرة على الحاضنات لها واعني بهم المتعهدين الذين يوزعون هؤلاء المتسولين على الاماكن وبعدهاإيواؤهم في الليل ولو كانت هناك متابعة جدية لهؤلاء لتم القبض عليهم ومحاكمتهم وفق القانون الذي يجرم فعل التسول خاصة ونحن بلد غني يستطيع احتضان ابنائه وليس بلدا فقيرا يحتاج الى عون ومساعدة وعطف الاخرين اذا صدقت النوايا.

متسولة

كاريكاتير ..... قاسم حسين